Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولم يكن باردااليان قد ذكر لصديقه عندما كانا يتحدثان عـن حادثة الجسر ، ان فتاة جميلة كانت ترافق ملكة النافار في العربة .

وكانت اليس في الوقت نفسه لم تذكر لخطيبها ديودات انها كانت مع الملكة عند حادثة الجسر ، ولهذا كان الشاب والحالة هذه يجهل انباردااليان قد انقذ خطيبته من الموت ايضا .

وكانت اليس في هذه اللحظات من قصتنا تقاسي عذابا صامتا بوجود جان وابنتها لويزا في المنزل ، وفي الدور الثاني منه .

وكانت تخشى ان يراهما خطيبها فيسألها عن امرهما فلا تعلم مـاذا تجيبه .

وكانت اليس في الوقت نفسه تبعث تقاريرها في كل يوم الى الملكـة كاترين تقول فيها .. « لم يحدث شيء .. او رأيت الرجل والامور تجري على احسن ما يرام » .

وقد ذهبت في هذه الليلة والقت بتقريرها في المكان المخصص له ، ثم احست بيد تضع ورقة في يدها ، فلما عادت الى المنزل قرأتها فاذا فيهـا ما يلي :

« دعي الرجل يقيم عندك الى الساعة العاشرة ، ثم اصرفيه بعد ذلك ، واعلمي ان احدا لا يريد به سوءا » .

وكانت الرسالة من كاترين الملكة ، وقد خشيت اليس على خطيبهـا من غدرها ، فاصفر وجهها وحارت ماذا يجب ان تفعل .

وبعد قليل اقبل ديودات وقدم لها صديقه باردااليان ، وعرفها باردااليان حالا ، ولكنه تظاهر بعدم معرفتها .

واخذ يسأل نفسه عن سبب وجودها في هذا المنزل ، وتذكر ان ملكة النافار ، قد عاتبتها على فتح نافذة المركبة ، والاعلان عن حقيقتها .

ولما دقت الساعة العاشرة ، وقف الكونت واستأذن بالانصراف .